# تفسير البيضاوي

50 - { قل لا أقول لكم عندي خزائن ا } مقدوراته أو خزائن رزقه { ولا أعلم الغيب } ما لم يوح إلي ولم ينصب عليه دليل وهو من جملة المقول { ولا أقول لكم إني ملك } أي من جنس الملائكة أو أقدر على ما يقدرون عليه { إن أتبع إلا ما يوحى إلي } تبرأ عن دعوى الألوهية والملكية وادعى النبوة التي هي من كمالات البشر ردا لاستبعادهم دعواه وجزمهم على فساد مدعاه { قل هل يستوي الأعمى والبصير } مثل للضال والمهتدي أو الجاهل والعالم أو مدعي المستحيل كالألوهية والملكية ومدعي المستقيم كالنبوة { أفلا تتفكرون } فتهتدوا أو فتميزوا بين ادعاء الحق والباطل أو فتعلموا أن اتباع الوحي مما لا محيص عنه